

الأغاني

(لِمَجِيعِ آنَسَةٍ كَأَنَّ حَدِيثَهَا ... شَهْدُ يُشَابِ بِمَزْجَةٍ مِنْ عَذْبَرِ) .

(وَضَجِعَ لَاهِيَةً أُلَاعِبَ مِثْلَهَا ... بِيضَاءَ وَاضِحَةٍ كَطَيْطِ الْمِئْزَرِ) .

(وَلَأَنَزَتْ مِثْلَهُمَا وَخَيْرُ مِنْهُمَا ... بَعْدَ الرَّسِّ قَادٍ وَقِيلَ أَنَّ لَمْ تُسْجَرِي) .

قال ثم انحرف فنام ومالت فنامت فقلت ما رأيت كالليلة في الغرة فإذا عشر عشاوات بين
أثلاث فيها عبد واحد وأمه فوثبت فانتضيت سيفي وانتحيت للعبد فقتلته وهو نائم ثم انحرفت
إلى الرجل فوضعت سيفي على كبده حتى أخرجته من صلبه ثم ضربت فخذ المرأة فجلست فلما رآته
مقتولا جزعت فقلت لا تخافي أنا خير لك منه .

قال وقمت إلى جل مناعها فرحلته على بعض الإبل أنا والأمة فما حللت عقده حتى نزلت بصعدة
بني عوف بن فهر وأعرست بالمرأة هناك وحين اضطجعت فتحت عقيرتي وغنيت .

(بِحَلِيلَةِ الْبَجَلِيِّ بَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ... بَيْنَ الْإِزَارِ وَكَشْحِهَا ثُمَّ الصَّقِ) .

(بِأَنْسِيَةِ طُؤَيْتٍ عَلَى مَطْؤِيَّهَا ... طِيَّ الْحِمَالَةِ أَوْ كَطِيَّ الْمِنْطَاقِ) .

(فَإِذَا تَقُومُ فَصَعْدَةٌ فِي رَمْلَةٍ ... لِبَدَاتِ بَرِّيٍّ قَدِيمَةٍ لَمْ تُغْدِقِ)